

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. توضيح الموضوع

لابدّ في كتابة هذه الرسالة العلمية "الكفاية الاتصالية و دورها في تعليم اللغة العربية على المنهج القائم على الكفايات" من أن يوضح الكاتب الموضوع ليسلم القراء من أساء التفسير في أذهانهم.

فهنا يعرض الكاتب المصطلحات التي سيبحثها هو في هذه الرسالة العلمية. و

هي:

#### ١. الكفاية الاتصالية

الكفاية تصف الحد الأدنى للأداء، و عندما يصل أي فرد إلى هذا الحد فإن هذا

يعني إلى حد التمكن في أداء هذه الكفاية.<sup>١</sup>

و الكفايات الاتصالية هي قدرة الفرد على استعمال اللغة في مواقف اجتماعية

مختلفة.<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> أحمد حسين اللقاني (١٩٩٧)، معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب، ص: ١٤٧

<sup>٢</sup> الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩)، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصرى: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ص: ١١٩

## ٢. تعليم اللغة العربية على المنهج القائم على الكفايات

التعليم مصدر من علّم بمعنى: "جعله عالماً" و التعليم هو الجهد الذي يخططه المعلم و ينفذه في شكل تفاعل مباشر بينه و بين التلاميذ، و تكون العلاقة بين المعلم كطرف و المتعلمين كطرف آخر من أجل تعليم مضمون معين.<sup>٣</sup>

اللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين و التي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم و بعض.<sup>٤</sup>

و اللغة العربية هي الكلمات و الأصوات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، و هي تتكون من ثلاثة عشر علماً: الصرف و الاعراب و الرسم و المعاني و البيان و البديع و العروض و القوافي و قرص الشعر و الإنشاء و الخطابة و تاريخ الآداب و متن اللغة.<sup>٥</sup> و لكن المراد هنا اللغة العربية كلغة الهدف في تعليم اللغة الثانية.

<sup>3</sup> أحمد حسين اللقاني (١٩٩٧)، معجم المصطلحات...، ص: ٧١

<sup>4</sup> الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩)، تعليم اللغة العربية...، ص: ٢١

<sup>5</sup> مصطفى الغلايين (١٩٨٧)، جميع الدروس اللغة العربية (الجزء الأول)، بيروت: المكتبة العصرية، ص: ٧

و يقصد بـ "على المنهج القائم على الكفايات" هي صفة لـ "التعليم"

فالتعليم على المنهج القائم على الكفايات هو تطبيق المنهج الدراسي القائم

على الكفايات (KBK) الذي يتطلب جهد المدرس في إنشاء النشاطات

التعليمية للدارسين و تنميتها موافقة بالتخطيط الدراسية.<sup>٦</sup>

إضافة إلى ما سبق، يعرف أن المقصود من موضع البحث هو وصفية ماهية

الكفاية الاتصالية و دورها في تعليم اللغة العربية على المنهج القائم على الكفايات و

تكون اللغة العربية لغة الهدف في تعليم اللغة الثانية.

## ب. خلفية المشكلات

إن تعليم اللغة العربية قد مضى عصوره في إندونيسيا منذ زمان قديم لأن هذه

اللغة قد دخلت هذا البلد وفقا بدخول الإسلام.<sup>٧</sup>

اللغة العربية كلغة الإسلام المقدسة هي أكبر الدوافع للمسلمين لتعلمها فيفهموا

بها دينهم من مصدريه الشريفين هما القرآن الكريم و الحديث النبوي المسجلان باللغة

---

<sup>٦</sup> الدكتور اينكو مولياسا (٢٠٠٤)، *Implementasi Kurikulum 2004; Panduan Pembelajaran KBK*، باننونج: رماجا روسدا كايا، ص: ١١٧

<sup>٧</sup> أحمد فؤاد إيفيندي (٢٠٠٤)، *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*، مالانج: مشكات، الطبعة الثانية، ص: ٢١ - ٢٢.

العربية. و كان أستاذ في علم اللغة بجامعة لوندون (London University) هيلاري

وايس (Hilary Wise:1987) يقول:

"As the language of the Koran the holy book of Islam, it is taught as a second language in muslim states throughout the world."

أي بوصف اللغة العربية كلغة القرآن كتاب المسلمين فأثما تُدرس كلغة ثانية في بلدان المسلمين في أنحاء العالم.<sup>٨</sup>

و الواقع، إن سديد اختيار المدخل المستخدم له أثر غليظ في نجاح تعليم اللغة الثانية و في نيل الأهداف التعليمية المعينة. و قد تطور مناهج تعليمها تطورا سريعا بتطور الزمان و العصور، و يهدف تعليم اللغة العربية في الاندونيسيا منذ زمان ماض إلى فهم العلوم الدينية و يتم تعليمها في المساجد و المعاهد الاسلامية فقط. منطبقا مع الهدف التعليمي و هو فهم النصوص الدينية العربية لحصول على العلوم الشرعية، فتكون المادة الدراسية في تعليم اللغة العربية مركزة في القواعد النحوية و الصرفية و الترجمة، و ما زال ذلك مستخدما حتى الآن.

إما تعليم اللغة العربية في الوقت الحاضر، فأصبحت الدوافع و الأهداف متنوعة، لا تكتفي بالأهداف القاعدية (Grammar orientation) فحسب. بل قد يكون

<sup>٨</sup> الأستاذ دكتور أزهري أرشاد (٢٠٠٣)، Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya; Beberapa Pokok Pikiran، يوكياكرتا: فوستاكا فلاجار، ص: ١

الهدف في تعلمها القدرة على استخدامها في مواقف اتصالية بين الأفراد أو المجتمعات.

موافقا بقول موليانطا سوماردي (١٩٧٥):

*"Apapun tujuan yang ingin dicapai oleh seorang yang mempelajari bahasa asing, tujuan akhirnya adalah agar ia dapat menggunakan bahasa tersebut baik secara lisan maupun tulisan dengan tepat dan bebas untuk berkomunikasi dengan orang yang menggunakan bahasa tersebut".<sup>9</sup>*

و الهدف الذي يشير إليه موليانطا سوماردي قد اهتم به المدخل الاتصالي في

تعليم اللغة، هو من مداخل تعليم اللغة الذي تميزت أهدافه من سائر مداخل أخرى، و

هي تنمية المهارات اللغوية و استخدامها في الاتصالات الفردية أو الاجتماعية، و هذا

الهدف أكثر نفعاً من معرفة اللغة بقواعدها فقط.<sup>١٠</sup> قد أودعه هذا المدخل الزعماء في

علم اللغة الوظيفية (*Linguistik Fungsionalis*) مثل ديلهيمز (Dell Hymes) الذي كان

بعض أفكاره مؤثرة بأفكار تشومسكي (Chomsky) في مسألة الكفاية اللغوية و الكفاية

الاتصالية<sup>١١</sup> - اللتان اعتنى بهما الكاتب في هذه الرسالة العلمية. و هاليداي

---

<sup>9</sup> موليانطا سوماردي (١٩٧٥)، *Pengajaran Bahasa Asing; Tinjauan dari segi metodologi*، جاكرتا: بولان بينتالج، ص: ٢٦

<sup>10</sup> جاغو تاريغان (١٩٩٠)، *Proses Belajar Mengajar Pragmatik*، باندونج: أنكاسا، ص: ٢١

<sup>11</sup> تشينجير تشارليس لين (٢٠٠٤)، *Introduction to Linguistic Anthropology: The Nature of Language*، ص: ٣

(M.A.K.Halliday) الذي رأى بأن الموضوع المركزي في تدريس اللغة هو استخدامها

في مواقف اتصالية.<sup>١٢</sup>

الكفاية الاتصالية اصطلاح استخدمه الزعماء في علم اللغة للتعبير عن قدرة

الفرد و مهارته في استخدام اللغة.<sup>١٣</sup> و اعتمادا على رأي كنال (Canale, M.:1983) و

سوين (M. Swain: 1980) تنقسم هذه الكفاية إلى أربعة أنواع،<sup>١٤</sup> و هي:

١. الكفاية القاعدية (*Kompetensi Gramatikal*) تشير إلى ما يقصده

تشومسكي من الكفاية اللغوية فهي معرفة نظام اللغة و القدرة الكافية على

استخدامها.

٢. الكفاية اللغوية الاجتماعية (*Kompetensi Sociolinguistik*) هي قدرة الفرد

على فهم السياق الاجتماعي الذي يتم من خلاله الاتصالي بما في ذلك

العلاقات التي تربط بين الأدوات الاجتماعية المختلفة و القدرة على تبادل

المعلومات و المشاركة الاجتماعية بين الفرد و الآخرين.

---

<sup>12</sup> آوانج ساريان، *Falsafah Bahasa dalam tradisi Barat: Perkembangan dalam zaman modern*، منسوخ من: <http://dbp.gov.my/dbp98/majalah/bahasa99/j07safah2.htm>، في ٢٨ من يناير ٢٠٠٥.

<sup>13</sup> جوش دانييل فريرا (١٩٨٧)، *Linguistik Edukasional*، جاكارتا: إير لانجا، ص: ٦٢

<sup>14</sup> الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩)، *تعليم اللغة العربية لغير...*، ص: ١٢٠

٣. كفاية تحليل الخطاب (*Kompetensi Wacana*) تشير إلى قدرة الفرد على

تحليل أشكال الحديث و التخاطب من خلال فهم بنية الكلام و إدراك

العلاقة بين عناصره و طرق التعبير عن المعنى و علاقة هذا النص ككل.

٤. الكفاية الاستراتيجية (*Kompetensi Strategis*) هي قدرة الفرد على اختيار

الأساليب و الاستراتيجيات المناسبة للبدء بالحديث و ختامه، و الاحتفاظ

بانتباه الآخرين له، و تحويل مسار الحديث و غير ذلك من استراتيجيات

مهمة لإتمام عملية الاتصال.

فقد أصبح نظام التعليم في إندونيسا الآن مركزا على تنمية الكفايات عند

الدارسين و ترقيتها. هو ما أكدته الحكومة في تقريرها على تنفيذ المنهج الدراسي

القائم على الكفايات الذي بدأ تطبيقه منذ السنة الدراسية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ و المنهج

مؤسس على نظريات التعليم الوطسونية التي تعني بعملية التعليم الفردي و نتيجته، و

مراقبة خبرات الدارسين و اختلاف مهاراتهم حتي استطاع الدارسون على تنمية

أنفسهم إلى الحد الأعلى مما يمكن.<sup>١٥</sup>

فالتعليم على المنهج القائم على الكفايات هو تحقيق المنهج الدراسي القائم على

الكفايات الذي يقتضي إجتهد المدرسين في إنشاء النشاطات الدراسية الموافقة

<sup>15</sup> الدكتور اينكو مولياسا (٢٠٠٤)، *Implementasi Kurikulum 2004*، ص: ٩

بالتخطيط الدراسي. ففي هذا الحال، لابدّ للمدرسين القدرة على إثبات القرار السديد في تنمية كفايات الدارسين الذين لم يقدروا على تنميتها بأنفسهم. و هذا القرار متعلق بالطريقة التعليمية و ماداته و إقامة تقديره.<sup>١٦</sup>

إن كل ما يتعلق بتدريس اللغة العربية كلغة ثانية، فإنه لابدّ للمدرسين القدرة على تنمية الكفاية الاتصالية عند الدارسين، و ذلك عن طريق اختيار المدخل و الطريقة الدراسية السديدة و المناسبة في تعليم اللغة. كما سبق ذكره، أن بجانب عوامل التدريس و التعليم الداخلية و الخارجية، صار المدخل و الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة الثانية لها أثر كبير في نجاح التعليم نفسه. فينبغي للمدرس اختيارها مؤسسا على الكفايات الاتصالية المذكورة فيما سبق، و ألا ينسى أن يستند على الصيغ المقررة في المنهج الدراسي القائم على الكفايات.

من خلال هذه الخلفية، يعجب الكاتب اهتمامه في كتابة هذه الرسالة العلمية بالموضوع "الكفاية الاتصالية و دورها في تعليم اللغة العربية على المنهج القائم على الكفايات". و عسى الله أن يسر أمري و أمور المسلمين أجمعين.

---

<sup>16</sup> المرجع السابق، ص: ١١٩

### ج. تحديد المشكلات

انطلاقاً مما سبق ذكره أراد الكاتب تحديد المشكلات التي سيبحثها هو و

ليكون البحث واضحاً لا يخرج و لا ينحرف عن موضوع البحث، و هي:

١. ما هي الكفاية الاتصالية؟

٢. ما دورها في تعليم اللغة العربية على المنهج القائم على الكفايات؟

### د. أهداف كتابة البحث العلمي و فوائدها

و أهداف هذا البحث العلمي هي كشف ماهية الكفاية اللغوية و دورها

في تعليم اللغة العربية على المنهج القائم على الكفايات.

و تأمل الكاتب أن يأتي الله بهذا البحث المتواضع حقائق هامة تفيد

القائمين بتدريس اللغة العربية في جميع المستويات التعليمية و زيادة علم

الكاتب فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية كلغة ثانية لمن لا ينطق بها من ناحية

مدخله الاتصالي.

## ٥. الطريقة المستخدمة في البحث

### ١. نوع البحث

بالنظر إلى نوع البحث يكون هذا البحث العلمي بحثاً مكتيباً و هو صفة جمع الحقائق و المعلومات و البيانات من أي مصادر نصية التي وردت في المكتبات مثل كتب أو مجلات أو جرائد أو ما غيرها من النصوص الدافعة المتعلقة بالبحث. و هذا النوع يحتاج إلى وجود الدراسة العميقة لدى الكاتب حتى تنال بها أغراض البحث و مقاصده.

### ٢. مصادر البيانات

كما سبق ذكره إن هذا البحث بحث مكتبي فيكون مصادر حقائق و بيانات هذا البحث تتكون من كتب و مجلات و جرائد و ما غيرها من المعلومات و البيانات النصية المتعلقة بهذا البحث إلكترونية كانت أو دونهما. و بالنظر إلى الإحتياج إليها فيقسم الكاتب هذه المصادر إلى نوعين، هما:

أ) المصادر الأولية، هي كل مصادر تتعلق بنقاط البحث

مباشرة. فمن هذه المصادر هي :

(١) *Pengajaran Kompetensi Bahasa* تأليف الدكتور

حينري غونتور تاريغان (١٩٩٠)

(٢) *Strategi Penguasaan Berbahasa*، تأليف

الدكتور اندوس سوارنا فرينجاويداغدا (٢٠٠٢)

(٣) *Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori dan*

*Praktek*" تأليف الدكتور أندوس فرقان العزيز

الماجستير التربوي و الدكتور أحمد حيضار الوسيلة

الماجستير (٢٠٠٠).

(٤) *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، تأليف الأستاذ

الدكتور رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩).

(٥) *Kurikulum Berbasis Kompetensi* تأليف الدكتور

إينكو مولياسا (٢٠٠٣).

(٦) *Implementasi Kurikulum 2004; Panduan*

*Pembelajaran KBK* تأليف الدكتور إينكو مولياسا

(٢٠٠٤).

(٧) *Linguistik Edukasional* تأليف جوش دانييل فريرا

(١٩٨٧)

٨) فقه اللغة العربية و خصائصها، تأليف الدكتور بديع

يعقوب (دون سنة)

٩) *Analisis Pengajaran Bahasa: Untuk Mahasiswa*

*jurusan Bahasa dan Guru Bahasa* تأليف فرانوا

(١٩٩٦)

١٠) *Prolegomena to a Theory of Communicative*

*Competence*، مقالة كتبها الدكتور ليون جامس

(Dr. Leon James: 1969) منسوخ من:

<http://www.soc.hawaii.edu>

١١) *Tes Kompetensi Komunikatif*، كتبها أناس ياسين،

منسوخ من: <http://www.goocities.com>

[/anas\\_yasin/teskompkom](http://www.goocities.com/anas_yasin/teskompkom)

ب) المصادر الثناوية فهي كل مصادر نصية تدفع هذا البحث و

لم يبحث في المسألة بحثا مباشرا إلا في باب من الأبواب أو

في فكرة من الأفكار و تكون هذه المصادر من كتب أو

مجلات أو مقالات أو بحوث أو دراسات أو غيرها من

المصادر النصية.

### ٣. طريقة تحليل البيانات

في كتابة هذا البحث المكتبي يحاول الكاتب أن يحلل جميع البيانات و الحقائق بالطريقة الوصفية التحليلية و هي وصف الكاتب المشكلات التي أصدرت من مصادر البيانات و الحقائق وصفا واضحا ثم أخذ يحللها تحليلا استنتاجيا و هو استنباط الأحكام الجزئية من الوقائع و البيانات الكلية.<sup>١٧</sup> و أجرى الكاتب هذه الطريقة لآلا يكون البحث بحثا وصفيا فحسب.<sup>١٨</sup>

### و. التحقيق المكتبي

و بعد أن أجري الكاتب على تحقيق البحوث التي تبحث في مثل هذا العنوان، يظهر أن هذه الرسالة العلمية "الكفاية الاتصالية و دورها في تعليم اللغة العربية على المنهج القائم على الكفايات" لم يبحثها أحد. و قد بحث مثل هذا الموضوع نور اللجنة (Nur Jannah: 1997) في رسالتها *"Pendekatan Komunikatif dalam Pengajaran Bahasa Arab sebagai Bahasa Asing; Analisis Buku Pelajaran Bahasa Arab di"*

<sup>17</sup> سوتريسنو هادي (٢٠٠٢)، *Metodologi Research (الجزء الأول)*، يوكيكرتا: أندي، ص: ٤٢

<sup>18</sup> الدكتور اندوس تاتانج م-أمرين (١٩٩٠)، *Menyusun Rencana Penelitian*، جاكارتا: راجوالي، الطبعة الثانية، ص: ٢٩

"*Madrasah Tsanawiyah* عن المدخل الاتصالي و دورها في تعليم اللغة العربية.  
وصفت الكاتبة هذا المدخل وصفا واضحا و دورها في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية  
بإندونيسيا و حللت الكاتبة الكتاب المدرسي لدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية  
الذي كتبه الأستاذ هـ.د. هدايات (H.D. Hidayat). و النتيجة، أن المؤلف يستخدم  
المدخل الاتصالي في كتابة الكتاب، رغم أن هذا الكتاب بعيد عن الكمال و يحتاج إلى  
التصحيح و التكميل.

و كذلك، دارطا (Darto: 1999) قد وصف في رسالته "*Metode Audio-*  
*Lingual dan Metode Komunikatif dalam Pengajaran Bahasa Arab*" المقارنة بين  
الطريقة السمعية الشفوية و الطريقة الاتصالية، و كيف تكاملت هاتان الطريقتان في  
دورهما في تعليم اللغة العربية.

أما نونونج نور محمودة (Nunung Nur Mahmudah: 2001) قد بحث المدخل  
الاتصالي و علقته بعلم اللغة الاجتماعي في رسالتها "*Pengajaran Bahasa Arab*  
*dengan Pendekatan Komunikatif dalam Perspektif Sosio-Linguistik*". قد قارنت  
الكاتبة هاتين فكرتين في رسالتها من جانب أهدافها في تعليم اللغة، و انتاجت المقارنة  
المساواة في هدف تعليم اللغة، و هو أن متعلم اللغة لا يكتفي بفهمها فحسب بل فوق  
ذلك ينبغي للمتعلم أن يقدر على استعمالها في حياته الاجتماعية. و اقترحت الكاتبة

بضع طرق التدريس في تعليم اللغة العربية الموافقة بأهداف تعليم اللغة، و من هذه

الطرق هي: التمثيل و الحكاية و المناقشة و التعبير و غيرها.

و في كتابة هذه الرسالة العلمية استند الكاتب على بضع كتب تبحث هذه

المسألة، منها:

كتاب بالموضوع "Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori dan Praktek"

تأليف الدكتور أندوس فرقان العزيز الماجستير التربوي و الدكتور أحمد حيضار الوسيلة

الماجستير (Drs. Furqanul Azies, M. Pd. dan Dr. A. Chaedar Alwasilah, MA) صوّر

الكاتبان فيه المدخل الاتصالي صورة مستوعبة. بدأ البحث بوصف النظريات عن اللغة

عينها و اكتسابها و تعليمها و نظاريات الاتصال. و صارت هذه النظريات مبدءا في

بحث المدخل الاتصالي في تعليم اللغة؛ تاريخ نموها و تطوير أساليب تدريسها.

و كتاب تحت العنوان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تأليف الأستاذ

الدكتور رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩) يكتب في هذا الكتاب المسائل في تعليم اللغة

العربية لغير الناطقين بها من جانب مداخله و طرق تدريسها و أساسه المنهجية كيفية

تدريس المهارات اللغوية، مثل مهارة الاستماع و الأصوات و الكلام و المحادثة و

القراءة و الكتابة و المفردات و النحو و الأدب و الثقافة العربية الاسلامية.

و كذلك كتاب بالموضوع *Implementasi Kurikulum 2004; Panduan*

*Pembelajaran KBK* ألفه الدكتور إنكو مولياسا الماجستير التربوي (Dr. E. Mulyasa)

بحث المؤلف فيه عن كيفية تطبيق المنهج الدراسي القائم علي الكفايات من ناحية

اعداد المواد و النشاطات التعليمية في الفصل و طريقة تقويمها. كتب هذا الكتاب بلغة

بسيطة و سهلة فهمها عند المدرسين و أرسمت فيه أمثال كثيرة في تطوير المنهج

الدراسي.

## ز. تنظيم كتابة البحث

تكتب هذا البحث العلمي في ثلاثة أقسام و هي ما يلي:

القسم الأول تتكون فيه كل رسميات في كتابة هذه الرسالة العلمية و هي

صفحة الموضوع و رسالة المشرف و صفحة الموافقة و الشعار و الإهداء و كلمة

الشكر و التقدير و المحتويات.

و القسم الثاني تكتب فيه البحث المقصود تتكون هذا البحث من خمسة أبواب

و هي:

الباب الأول : المقدمة تضم فيه توضيح الموضوع و خلفية المشكلات و

تحديد المشكلات و أهداف كتابة البحث العلمي و

ثم طريقة البحث المستخدمة ثم يليها التحقيق المكتبي و  
الأخير تنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني : اللغة و الاتصال و الكفاية الاتصالية في تعليم اللغة. ترسم

فيه ما يلي: تعريف اللغة و حقائقها و وظائفها. ثم يليها  
بحث في اللغة العربية و خصائصها و أهداف تعليمها  
للناطقين بلغات أخرى و الدوافع لتعلمها. ثم بحث في  
الاتصال، تعريفه و وظائفه، ثم مكانة اللغة في الاتصال  
و الآخر الكفاية الاتصالية في تعليم اللغة الاتصالي؛ نشأتها  
و تطورها و أقسامها.

الباب الثالث : بحث فيه بعض المبادئ الأساسية في التعليم على المنهج

القائم على الكفايات تضم فيه تعليم ذو معنى و التعليم  
السياقي و الكفاية المهنية للمدرس و يليها دور الكفاية  
الاتصالية في تعليم اللغة العربية على المنهج القائم على  
الكفايات من ناحية أهدافه و محتواه و طرق تدريسها و  
تقويمه.

الباب الرابع : الاختتام و تشتمل على نتائج البحث و الاقتراحات و

كلمة الاختتام.

و القسم الثالث ترسم فيه المراجع و الملحقات و السيرة الذاتية و غيرها من

ملحقات هذه الرسالة العلمية.

## الباب الرابع

### الاختتام

#### أ. نتائج البحث

بعد البحث البسيط في الأبواب الثلاثة السابقة يستطيع الكاتب لأن يستنبط

منها نتائج البحث. و هي:

١. الكفاية الاتصالية هي الكفايات المقترنة بمهارة الفرد (دارس اللغة) في

استخدام اللغة في مواقف إجتماعية متنوعة. و تنقسم هذه الكفاية إلى

أربع الكفايات المتكاملة، و هي:

أ) الكفاية القاعدية، هي تشير إلى ما يقصده تشومسكي من الكفاية

اللغوية فهي معرفة نظام اللغة و القدرة الكافية على استخدامها.

ب) الكفاية اللغوية الاجتماعية، هي قدرة الفرد على فهم السياق

الاجتماعي الذي يتم من خلاله الاتصالي بما في ذلك العلاقات التي

تربط بين الأدوات الاجتماعية المختلفة و القدرة على تبادل

المعلومات و المشاركة الاجتماعية بين الفرد و الآخرين.

(ج) كفاية تحليل الخطاب، تشير إلى قدرة الفرد على تحليل أشكال

الحديث و التخاطب من خلال فهم بنية الكلام و إدراك العلاقة

بين عناصره و طرق التعبير عن المعنى و علاقة هذا النص ككل.

(د) الكفاية الاستراتيجية، هي قدرة الفرد على اختيار الأساليب و

الاستراتيجيات المناسبة للبدء بالحديث و ختامه، و الاحتفاظ بانتباه

الآخرين له، و تحويل مسار الحديث و غير ذلك من استراتيجيات

مهمة لإتمام عملية الاتصال.

٢. و علاقتها بتعليم اللغة العربية على المنهج القائم على الكفايات، كانت

الكفاية الاتصالية لها مكانة خاص و دور مهم في أربعة وجوه تعليم اللغة

الربية القائم على الكفايات. و دورها في هذه الوجوه هي:

(أ) دورها في أهداف تعليم اللغة العربية

لابد أن تتصف في تقرير هدف التعليم وجه من وجوه

الكفاية الاتصالية الأربعة المتفقة بمستوى الطلاب و تستند على

تحليل احتياج الطلاب أو دارسي اللغة الثانية. و يجب أن يتّصف

فيه هدف سلوكي لسهولة تقويمه.

## (ب) دورها في المحتوى الدراسي

إن في اختيار المحتوى الدراسي في المنهج القائم على الكفايات ينبغي أن يهتم المدرس بأن المحتوى الدراسي لابد أن يكون دليلاً و سراجاً للوصول إلى تحقيق أهداف التعليم المحدودة و هي ترقية المهارات اللغوية و استخدامها في مجال الاتصال اليومي، و يتضمن فيه الخبرات التعليمية التي تمكن الطلاب على ترقية مهاراتهم اللغوية و ترقية كفاياتهم الاتصالية.

## (ج) دورها في طرق تدريسها

يستطيع المدرس أن يختار طريقة التعليم المناسبة لترقية الكفاية الاتصالية للطلاب، و أن تكون الطريقة المستخدمة مريحة لهم. و هناك طرق التعليم المتعددة التي وضعها الزعماء و العلماء في علم طرق تعليم اللغة الثانية. و يجب أن يلاحظ المدرس أسس اختيار الطريقة المذكورة، وهي: المجتمع الذي تدرس فيه العربية كلغة الثانية. و أهداف تدريسها. و مستوى الدارسين و خصائصهم. و اللغة القومية للدارسين. و إمكانيات تعليم اللغة. و الأخير مستوى اللغة العربية المراد تعليمها، فصحي أم عامية.

(د) دورها في تقويمها

التقويم في عملية تعليم اللغة الاتصالي يهدف إلى تقويم ترقية مهارة الطلاب في استخدام اللغة في مجال الاتصال اليومية. و يلاحظ فيه وجهين من المهارات اللغوية الأربع، و هي المهارة الاستنتاجية و المهارة الاستقبلية. ففي المهارة الاستنتاج يلاحظ فيها قدرة الطلاب في اختيار التراكيب اللغوية السديدة و استخدامها في المواقف الاتصالية المختلفة. و أما في المهارة الاستقبلية يلاحظ فيها قدرتهم في فهم نقاط الاتصالية و سياق الكلام.

#### ب. الاقتراحات

و يقترح الكاتب عدة أمور في ختام هذا البحث إلى المشتغلين بعملية التعليم اللغة العربية من المدرسين و المحاضرين و الطلاب و الدارسين، و هذه الأمور المقترحة إليكم هي:

١. إلى مدرسي اللغة العربية و محاضريها و المسؤولين بها، عليكم أن تهتموا بأن كل فرد من طلابكم لهم كفايات مختلفة، و من هذه الكفايات هي الكفاية الاتصالية. فعليكم أن تساعدكم على ترقية هذه الطاقات ترقية

إيجابية باختيار المواد المناسبة و طرق تعليمها المريحة ليحصل بها أهداف  
التعليم المقصودة، وهي قدرتهم على استخدام اللغة العربية في مواقف  
الاتصالية المختلفة.

٢. و إلى الطلاب و دارسي اللغة العربية، عليكم أن تعترفوا بكفاياتكم و  
طاقاتكم لكي تستطيعوا على ترفيتها بأنفسكم و بمساعدة مدرسيكم، و  
لاسيما كفاياتكم الاتصالية في اللغة العربية حتي تقدرؤا على استخدامها  
في حصول على آمالكم في نشر اللغة العربية كلغة الإسلام و اللغة  
العالمية. و لعلى بنشرها تنتشر الإسلام إلى أنحاء العالم إنتشارا شارعا  
إيجابيا. آمين يا ربّ العالمين.

### ج. كلمة الاختتام

الحمد لله ربّ العالمين، قد تمّت كتابة هذا البحث العلمي بالموضوع "الكفاية  
الاتصالية و دورها في تعليم اللغة العربية على المنهج القائم على الكفايات". فمن  
اللازم أن يشكر العبد ربّه و يحمدّه حمدا كثيرا و شكرا على كل ما رزقه على الكاتب  
في كل حين و دقيقة و خصوصا في إتمام كتابة هذا البحث. و لا ينسى أن يقول  
الكاتب شكرا كثيرا إلى والديّ الذّين أرشداني و ربّاني منذ أيّام حملتي أمّي حتى الآن،  
و إلى جميع المساعدين من المسؤولين و المحاضرين و الموظفين في كلّية التربية بجامعة

سونان كاليجاكا الاسلامية الحكومية. و إلى رافقتي الوفية ويوين حياتي التي دافعتني في  
إتمام كتابة هذا البحث. و عسى الله أن يجزيهم بأحسن الجزاء و بخير الدنيا و الآخرة.  
آمين يا ربّ العالمين. إنتهى، و الله أعلم بالصواب.

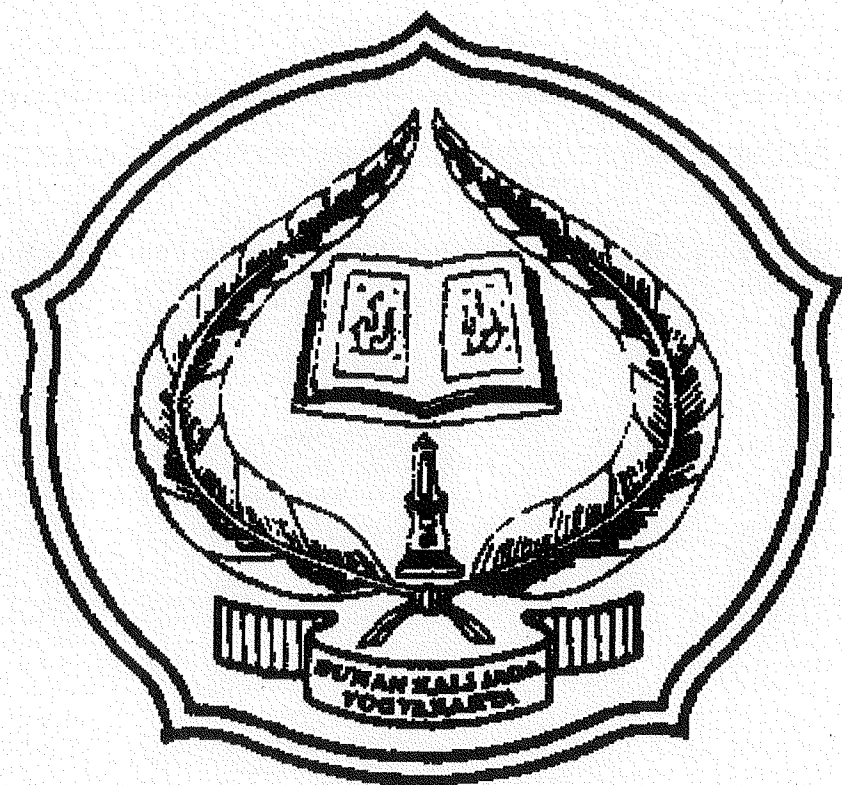
يوكياكرتا، ٢٥ من نوفمبر ٢٠٠٥

الكاتب



فيسكا إلياسير

رقم دفتر القيد: ٠١٤٢٠٧٠٢



## المراجع

### المراجع العربية

#### القرآن الكريم

المنجد في اللغة، لبنان: دار المشرق، دون سنة.

إبراهيم محمد عطا في كتابه، طرق التدريس اللغة العربية و التربية الدينية - الجزء الأول، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦ م.

أحمد حسين اللقاني، معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج و طرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧ م.

إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية و خصائصها، بيروت: دار الثقافة الاسلامية، دون سنة.

حسن محمد دوكة، مقالة في بعض العوامل المؤثرة في تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية (الدوافع)، منسوخ من: <http://www.aii-t.org/a/arabic/4.htm> في ٢٦ من يناير ٢٠٠٥.

رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصرى: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ١٩٨٩ م.

عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة و أنواعها، مصر: دار احياء الكتب العربية، دون سنة.

مصطفى الغلايين، جميع الدروس اللغة العربية (الجزء الأول)، بيروت: المكتبة العصرية،  
١٩٨٧ م.

ممدوح نور الدين ، مذكرة في تدريس المفردات، للدورات التربية المكثفة جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية، دون سنة

### **Referensi Berbahasa Inggris**

*Historical overview of the development of the notion of "communicative competence"*, di-download dari: <http://www.ne.jp/asah/kurazumi/peon/sla.htm>, pada tanggal 28 Januari 2005.

*Language Context and English Teaching*, di-download dari situs: <http://www.pep.com.cn/200406/ca484924.htm>, pada tanggal 28 Januari 2005.

Lin, Chienjer C., *Introduction to Linguistic Anthropology: The Nature of Language (Handout 3: Communicative Competence, Dell Hymes)*, Dokumen Akrobat di-download dari <http://www.virginia.edu/~anthro/dhymes.html> pada tanggal 18 Januari 2005.

### **Referensi Berbahasa Indonesia**

Amirin, Tatang M., *Menyusun Rencana Penelitian*, Jakarta: Rajawali, cet. ke-2, 1990.

Arsyad, Azhar, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya; Beberapa Pokok Pikiran*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.

Choir, Abdul, *Linguistik Umum*, Jakarta: Rineka Cipta, cet. Ke-2, 2003.

Efendi, Ahmad F., *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, Cet. ke-2, 2004.

Hadi, Sutrisno, *Metodologi Research (Jilid I)*, Yogyakarta: Andi, 2002.

Mulyana, Dedy, *Ilmu komunikasi: Suatu Pengantar*, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2005.

- Mulyasa, E., *Kurikulum Berbasis Kompetensi*, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2003.
- , *Implementasi Kurikulum 2004; Panduan Pembelajaran KBK*, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2004.
- Nurhadi, *Pendekatan Kontekstual (CTL)*, Malang: Penerbit Universitas Negeri Malang, 2002.
- Nurkencana, Wawan, *Evaluasi Pendidikan*, Surabaya: Usaha Nasional, Cet. Ke-4, 1986.
- Parera, Jos Daniel, *Linguistik Edukasional*, Jakarta: Erlangga, 1987.
- Sariyan, Awang, *Falsafah Bahasa dalam tradisi Barat: Perkembangan dalam zaman modern*, di-download dari <http://dbp.gov.my/dbp98/majalah/bahasa99/j07safah2.htm>, tanggal 28 Januari 2005.
- Seong, Teo K., *Pragmatik Bahasa; Pragmatik Bahasa dan Keterampilan Berkomunikasi*, di-download dari: <http://www.dbp.gov.my/dbp98/majalah/bahasa99/>, pada tanggal: 29 April 2005.
- Sumardi, Mulyanto, *Pengajaran Bahasa Asing; Tinjauan dari Segi Metodologi*, Jakarta: Bulan Bintang, 1975.
- Syah, Muhibbin, *Psikologi Pendidikan; Dengan Pendekatan Baru*, Bandung: Remaja Rosdakarya, cet. Ke-3, 1997.
- Sibarani, Robert, *Hakikat Bahasa*, Bandung: Citra Aditya Bakti, 1992.
- Tarigan, Djago, *Proses Belajar Pragmatik*, Bandung: Angkasa, 1990.
- Tarigan, Henry G., *Pengajaran Kompetensi Bahasa*, Bandung: Angkasa, cet. ke-1, 1990.